

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي صالحى أحمد - النعامة -



مخبر التراث الثقافي بالجنوب الغربي الجزائري

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر موسومة ب:

## تعليم الممارسات الأربعة لتلامذة السنة الخامسة ابتدائي و

### دورها في التواصل

إشراف الأستاذ:

د. ميلود ربيعي

إعداد الطالبة:

إيمان زلاط

لجنة المناقشة:

د. ساعد علي.....رئيسا

د. ربيعي ميلود.....ممتحنا

د. رافعي عبد الله.....مناقشا

الموسم الجامعي:

1439-1440هـ

2018-2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قال الله تعالى: {شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ  
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
[الْحَكِيمُ]} \_ آل عمران: 18 \_

صدق الله العظيم





## الإهداء

إلى والدي الكريمين

إلى شقيقي و شقيقتي

إلى صديقتي سماح خيثري

و إلى كل أساتذتي طيلة مساري الدراسي

و إلى كل من ساندني في هذا العمل





## شكر و تقدير

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۗ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (الأحقاف 15)

بعد حمد الله و الثناء عليه، أتقدم بخالص شكري و عرفاني لأستاذي المشرف  
\_ميلود ربيعي\_ الذي أعانني على إنجاز هذا البحث، كما أتقدم بتقديري لأعضاء  
لجنة المناقشة المكونة من ساعد علي رئيسا و عبد الله رافعي مناقشا .  
و الشكر موصول للأساتذة الذين رافقونا طيلة مساري الدراسي، وكذا المعلمين  
بالابتدائيات و الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم و توجيهاتهم.





# مقدمة



اللغة ظاهرة اجتماعية تقوم بعملية التواصل في المجتمع، من خلال التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات المؤتلفة في كلمات، فإن اللغة وسيلة إنسانية خالصة، بتطور اللغة هو الذي جعل التواصل الإنساني قويا على نحو خاص، وجعل الجنس البشري يتفوق على عالم الحيوان وهو تطور من حيث الاتساع والعمق المحتملين اللذين أضافهما على مضمون التواصل، وكذلك بالنسبة إلى ما كلفه من دقة وتفصيل في التعبير، وقد تستخدم اللغة للتعبير عن المعارف والأحداث وبدقة ووضوح باعتبارها لغة معرفية.

فاستقر الرأي بعد ضبط العنوان مع الأستاذ المشرف: وكل ما يحيط بجوانب البحث، فسميناه \_تعليم المهارات الأربعة لتلامذة السنة الخامسة ابتدائي و دورها في التواصل\_ محاولين الإجابة عن مدى انشغال المعلمين لهذا الموضوع في الوسط التعليمي التربوي.

وقد تطرق لدراسة هذا الموضوع عدة مؤلفين منهم:

-زين كامل الخويسكي وتبين هذا في كتابه المهارات اللغوية (استماع، تحدث، قراءة وكتابة).

- رشدي أحمد طعيمة المهارات اللغوية في كتابها (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها).

- فتحي ذياب سبيتان في (أصول وطرائق تدريس اللغة العربية).

و لأن المهارات اللغوية أدرجت في المنظومات الحديثة لم يكن لها ذكر في الدراسات

القديمة بهذا الاسم، بل بعبارات أخرى مثلا كالسماع عند العرب والتدوين والتلقين...

فرغم أن عناوين الكتب تشير إلى المهارات اللغوية الأربعة و دورها في تعليم اللغة العربية

إلا أن المضمون يضع شيء من الخصوصية، وهذا ربما راجع إلى إعطاء اللغة العربية صدى

على المستوى العام وترويج مدلولاتها إلى أبعد مدى، فماذا نقصد بالمهارات اللغوية؟ و ما دورها

في عملية التعليم؟ و ما هي أفضل الطرق لاكتسابها؟

كذلك واجهتنا صعوبات منها: تحميل بعض الكتب PDF ، كذلك من الصعوبات إشكالية التفريق بين مصطلحي اتصال وتواصل وترجمتها إلى العربية communication و contact .

أما الهدف من البحث في التواصل اللغوي وخصوصا مهارات اللغة هو إدراك ماهيتها وكيفية توظيفها في تعليم وتعلم اللغة بانتظام، أما السبب لاختيار الموضوع هو عرض ومعالجة ضعف التلاميذ في تعلم اللغة العربية والصعوبات التي يواجهها التلاميذ في اكتساب مهارات اللغة.

أما مخطط بحثنا تكون من مقدمة و فصلين، حيث جاء الفصل الأول بعنوان المهارات اللغوية و دورها في عملية التعليم، حيث كان هذا الجزء أهم مرحلة في بحثنا هذا كما أنه دون أهم عناصر الجانب النظري، كذلك احتوى على ثلاثة مباحث الأول وفيه مفهوم المهارات في المعاجم العربية وكتب اللغة ومجال التعليمية، علم النفس وعلوم التربية، أما المبحث الثاني عرض المهارات الأربعة في تعريفها معجميا واصطلاحا، ترتيبها، أهميتها، أهدافها، أنواعها، ما يعيق نجاحها في العملية التعليمية والمبحث الثالث خصص لدور المهارات اللغوية في عملية التعليم حيث وجب علينا توضيح بعض المفاهيم الواجبة في عملية التعلم كالتعليمية، البيداغوجيا وضرورة توظيف المهارات في تعلم اللغة، أما الفصل الثاني وهو خاص بالدراسة الميدانية في تطبيق واستنتاج ما جاء في الفصل النظري ، بعنوان مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية تحليلية- بدأ تمهيد يوضح سبل الفصل الميداني حيث قسم الفصل إلى أسلوبين تحليل كمي يعرض البيانات وتحليل كفي يعلق عليها ويفسرهما للوصول إلى نتائج التطبيق حيث احتوى هو الآخر على ثلاثة مباحث الأول وفيه عرض للإجراءات الميدانية انقسم إلى قسمين:

أ/ مجالات الدراسة الميدانية والمجال البشري (مجتمع الدراسة)، أما القسم الثاني.

ب/ أدوات البحث قسمت إلى قسمين: الاستبانة وهي استمارة معلومات، والأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث لحساب البيانات، والمبحث الثاني وفيه جداول تعرض بيانات الاستبانة



والمبحث الثالث تحليل وقراءة في النتائج والتي يجب على اقتراحات الاستبانة، أما الخاتمة فضمت أهم النتائج المتوصل إليها من البحث والدراسة الميدانية.

أما المصادر والمراجع المعتمدة في البحث:

-الاتصال الجماهيري هشام المكي

- المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها لرشدى أحمد طعيمة

- التواصل الإنساني أحمد اسماعيلي علوي.

- مهارات الاتصال في اللغة العربية إياذ عبد المجيد إبراهيم وغيرها من المصادر .

ونظر إلى طبيعة بحثنا فقد سلطنا منها وصفيًا تحليليًا وأسلوبًا إحصائيًا تناولنا فيه عرض،

تفسير، تحليل ونقد لمدلولات بحثنا هذا.

وإذا كانت ثمة كلمة تتم بها هذه المقدمة فهي أن كل ما جاء في بحثنا هذا من انتقادات

وتوجيهات وتوصيات كان لأغراض علمية لا تحمل خلفيات من وراء الانتقادات الموجة للمنظومة

التربوية أو حتى هياكل المؤسسات التعليمية، فقط لتحسين المستوى التعليمي والارتقاء باللغة

العربية إلى مستوى يليق بأهميتها.

أرجو أن أكون قد وفقت في تحرير هذا البحث، كما نرجو أن تكون هناك بحوث أخرى

تلي موضوعنا للتعمق أكثر في الموضوع واكتشاف جذوره المختلفة، فاتحين المجال لمن بعدنا أن

يوصلوا في هذا الموضوع ، فكل نتيجة لها أن تتحول إلى إشكالية جديدة، أسأل الله أن يجعل

عملي هذا مقبلا خالصا له.

زلاط إيمان

2019-06-08



الفصل الأول:

## المهارات اللغوية و دورها في عملية التعليم

المبحث الأول: مفهوم المهارات

المبحث الثاني: المهارات اللغوية الأربعة

المبحث الثالث: دور المهارات في عملية التعليم





المبحث الأول:

# مفهوم المهارات



### المبحث الأول: مفهوم المهارات

المهارات كلمة مفردتها مهارة، وهي مصدرها (مَهَرَ) كم ورد في المعاجم العربية والتي اتفقت في تحديدها لمعنى الكلمة، فكل معجم منها له طريقته التي يعبر بها عن ما يحيل إليه الكلمة يقول ابن منظور في لسان العرب "والمهارة: الحذق في الشيء، والماهر: الحذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد"<sup>1</sup>، كما يقول الرازي في مختار الصحاح 313هـ " (... ) و(المَهَارَةُ) بالفتح الحذق في الشيء"<sup>2</sup>.

أما الأزهري في تهذيب اللغة: (370هـ) " (... ) والماهر: الحاذق بكل عمل أو أكثر، ما يوصف به السابح (... ) ويقال مهرت بهذا الأمر أُمُهُزُ (به) (... ) مهارة: إذا صرت به حاذق"<sup>3</sup>، فمن خلال الاقتباسات التي أخذناها من المعاجم في تعريفها لمادة مَهَرَ كلها اتفقت على معنى واحد وجاءت بمصطلح واحد وهو الحذق في الشيء

أيضا من الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت فيها مادة (مَهَرَ) قوله -صل الله عليه وسلم-: "مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة"<sup>4</sup>. فالماهر هو الحاذق بالشيء والسفرة هم الملائكة. أما في أشعار العرب\* كذلك كانت هناك أبيات ذكرت فيها كلمة (مَهَرَ) كقول ساعدة بن جؤية (ديوان الهذليين) :

إِذَا مُهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عِرَافُهُ تَقُولُ : أَلَا أَدَيْتَنِي فَتَقْرَبُ

وقول ابن العتاب (ديوان الهذليين) :

كَأَنَّ عَتِيْقًا مِنْ مِهَارَةٍ تَغْلِبُ ... بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِنِينَ

<sup>1</sup> لسان العرب- ابن منظور- ج7- ط1- المطبعة الميرية-بولاف- مصر المعزية- 1301هـ- ص34.  
<sup>2</sup> مختار الصحاح- للإمام الرازي- ط2- المكتبة العصرية للطباعة والنشر- صيدا .بيروت- لبنان- 1996- ص300.  
<sup>3</sup> تهذيب اللغة- الأزهري- ج6- تحقيق:أ. عبد المنعم خفاجي وأ.محمود فرج العقدة مراجعة: أ.على محمد البجاوي- الدار المصرية للتأليف والترجمة- القاهرة. مصر- د.ت- ص298-299.  
<sup>4</sup> لسان العرب- ابن منظور- ج7- ط1- المطبعة الميرية- بولاق. مصر المعزية- 1301- ص34.  
\*أبيات شعرية وردت في لسان العرب لابن منظور في تعريفه لمادة مهر ص35.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

أما في الحقل المعرفي لمادة "مهر" فإنها تحتوي على عدة معاني من مفرداتها: إتقان، إجادة، إحكام، براعة، ضبط، ومن أصدادها: الإخفاق، الإكداء، الاستعجال، الاستخفاف، فالمهارة اسم الفاعل فيها فاعل، والمفعول فيه متمهّر.

فالمفهوم الاصطلاحي لكلمة "مهارة" في كل المجالات لها أساليب مختلفة في تعريفها فمثلا في علم النفس يعرفها ديفر Driver في قاموسه لعلم النفس بأنها: "السهولة والسرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي<sup>1</sup>، وكذلك "هي السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا<sup>2</sup>"، فعلم النفس يعرف المهارة بأنها السرعة في الأداء والدقة والاقتصاد في الوقت والجهد.

فهناك كذلك من ربطها بالكفاءة La compétence، والتي هي نسق من المعارف المفاهيمية، كما ورد في تعريف مان Munn "بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية<sup>3</sup> وهي ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية والكفاءات الحركية نعني خصوصا المعرفة الفعلية<sup>4</sup>"، إذا في علاقة الكفاءة بالمهارة رابط فعلي والحركة والتي لها دور كبير في تحقيق الأداء الماهر.

أما في قاموس التربية لـ Good "بأنها الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بدقة سواء كان هذا الأداء جسميا وعقليا وأنها تعني البراعة في التنسيق بين حركات اليد والأصابع والعين<sup>5</sup> وكرونباخ

<sup>1</sup>المهارات اللغوية-د.رشدي أحمد طعيمة- د.ط- دار الفكر العربي- القاهرة. مصر- د.ت- ص29.

<sup>2</sup>التدريس المصغر- أ.ربيع محمد وزميله- ص185- عن تدريس مهارة في ضوء المقاربة بالكفاءات- زنازل نور الهدى- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر-جامعة مصطفى اسطبولي- معسكر. الجزائر- 2016- ص10.

<sup>3</sup>المهارات اللغوية-د.رشدي أحمد طعيمة- ص29.

<sup>4</sup>نقلا عن الكفاءة مفاهيم ونظريات- فاطمة بوكرمة- ص130-تدريس مهارة في ضوء المقاربة بالكفاءات- زنازل نور الهدى- مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر -جامعة مصطفى اسطبولي- معسكر. الجزائر- 2016- ص10.

<sup>5</sup>المهارات اللغوية-د. رشدي أحمد طعيمة- ص30.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

---

Crombach "بأن المهارة سهل وصفها، صعب تعريفها، ويعرف الحركة الماهرة، بأن المهارة عملية معقدة جدا تشتمل على قرائن Cues معينة، وتصحيح مستمر للأخطاء"<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>المرجع نفسه - ص30.



المبحث الثاني:

# المهارات اللغوية الأربعة



### المبحث الثاني: المهارات اللغوية الأربعة.

المهارة هي الأداء المتقن للغة؛ استماعا وتحدثا وكتابة<sup>1</sup> استنادا إلى القول يمكننا الاستنتاج بأن المهارات ليست فطرية بل هي مكتسبة، كما أنها تعتمد على حواس الإنسان وبدل جهد جسدي وفكري من المتعلم بالتدريب المستمر والتكرار والتعلم من الأخطاء والاستفادة من كل مرحلة في عملية التعلم حتى يصل المتعلم إلى الإتقان في الأداء وهي أربعة مهارات الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة. وقد قسمها العلماء إلى قسمين مهارة الاستقبال ومهارة الإنتاج ولكل منها أهدافها التي تسعى بها إلى تحسين أداء المتكلم "فالمهارة إذا وسيلة تعلم مرتبطة باستعمال المجال الحركي والمعرفي والوجداني"<sup>2</sup>، فاللغة منظومة متكاملة تنطوي تحت أربع مهارات وهي بترتيب محدد وطبيعي للأداء اللغوي عند المتعلم، فالتحصيل اللغوي يبني على هاته المهارات: وهي مجموعة القدرات التي تسمح للفرد بفهم وإنتاج اللغة المنطوقة من أجل التواصل الشخصي والفعال وهي كذلك إحدى المتطلبات الأساسية للتطور

الشخصي فالإتصال هو واحد من أهم العمليات الاجتماعية والمهارات اللغوية أربعة هي كالتالي:

#### 1/المهارات الشفوية:

##### أ-مهارة الاستماع:

وهي الأولى في ترتيب المهارات اللغوية حيث أنها تعتمد بصفة مطلقة على حاسة السمع، قال منظور: "والسمع حس الأذن. وفي التنزيل "أو ألقى السمع وهو شهيد" (...) وقال اللحياني: وقال

<sup>1</sup>مهارات الإتصال في اللغة العربية-د. إياد عبد المجيد إبراهيم- ط1-الورق للنشر والتوزيع -عمان.الأردن-2011-ص13.

<sup>2</sup>تدريس مهارة القراءة ضوء المقاربة بالكفاءات- زنازل نور الهدى- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر - جامعة مصطفى اسطبولي- معسكر.الجزائر-2016.2015- ص10.



## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

بعضهم السمع المصدر<sup>1</sup> "والسمع أبو الملكات اللسانية كما قال ابن خلدون، فالاستماع على وزن افتعال هو الإصغاء.

فمهارة الاستماع من أهم المهارات التواصلية الأربعة وهي أسبق وسائل الاتصال اللغوي فالإنسان يبدأ مراحل تطوره اللغوي مستمعا ثم متحدثا، وقد أدرك العرب أهمية دوره في اكتساب اللغة، لذا كانوا يرسلون أبنائهم إلى البادية لسماع اللغة من معينها، لذا يعد الاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم، ولهذا يجب علينا التركيز على الوسائل التي تحسن من مهارة الاستماع، فاللغة كعلم بدأت بالسماع عند العرب القدماء ثم تطورت بعد ذلك، فمهارة الاستماع تعد من المهارات الشفوية حيث تنتمي إلى مرحلة الأصوات، فالطالب الذي يستمع جيدا يحصل على قدر كبير من التحصيل والقدرة على الفهم الجيد وبالتالي يؤدي هذا إلى الاستيعاب والنجاح، وهذا راجع لإصغائه الفعال. فالتركيز على الجانب التعليمي من جهة هو أنه جانب أساسي في معظم برامج تعليم اللغة لأنه الشرط الأساسي للنمو العقلي.

"وَ إِذَا قُرَأَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ" الأعراف -204-، فالاستماع يسبق الإنصات وهو أقل عمقا وبه يتعلم المتعلم اللغة، فالاستماع "وفي حقل تعليم اللغات يعرفه محمود إسماعيل بقوله (الأصوات والتراكيب والألفاظ المسموعة وفهم محتوى الكلام المنطوق، ويحتاج الدارس إلى تدريب خاص في المهارة، حتى تنمو لديه قدرة التمييز المطلوبة بين ما يسمع من عناصر لغوية تطرق سمعه مجتمعة وبسرعة طبيعية بالإضافة إلى تمتيته في القدرة على التنبؤ ببعض العناصر أو توقعها قبل سماعها، وذلك بتخمين ما سيقوله المتحدث بناء على ما قاله حتى تلك اللحظة)<sup>2</sup>."

للاستماع أهمية كبيرة في مرحلة تعلم اللغة للمتعلم وتتجلى أهميته في أن:

1- المتعلم يفهمه مدلول الألفاظ عن طريق الاستماع بربطه للصورة الحسية للشيء ومعناه.

2- هو وسيلة تربط بين المتعلم وبيئته البشرية الطبيعية ومن التفاعل والتعامل معها.

<sup>1</sup> لسان العرب- ابن منظور- ج10- ط1- بالطبعة المبرية- بولاق. مصر المغربية- 1301هـ- ض26.

<sup>2</sup> مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها- د. جمال حسين جابر محمد- مجلة العربية للناطقين بغيرها- العدد 20- يناير 2016، ص214.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

3- إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.

4- تنمية جانب التدوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المتحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

فلاستماع أهمية بالغة في حياة الفرد لم نذكر منها إلا القليل وهذا يدل على المكانة التي يتحيزها في حياة الفرد، كما أن هنالك أمور تعيق عملية الاستماع يجب على المتعلم تفاديها وأخرى معالجتها نذر منها:

(1) الشرود الذهني.

(2) الضجر والملل.

(3) ضعف الطاقة أو القدرة على الاستماع.

(4) التريص بالمتحدث وحب النقد.

### ب) مهارة الكلام:

يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة العربية بعد الاستماع "وهو الوسيلة التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، وهو الوسيلة المقابلة للاستماع، إذ غالبا ما يقترنان للموقف اللغوي (...). وعليه فهو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية. وكان الإنسان يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من أفكار شفوية دون التعبير عن نفسه (...). والكلام أو التحدث هو إحدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالة الأنجية ويعتبر التحدث أهم مهارة للغة وهو الجزء الفعال العلمي الذي يتناوله المتعلم في الميدان"<sup>1</sup>.

فمهارة التحدث الثانية في ترتيب المهارات اللغوية، وهي تمثل المهارة الأساسية لدى المتكلم فهي صفته، وهي إحدى أوجه الاتصال اللفظي وهي عبارة عن رموز لغوية منطوقة تقوم بنقل الأفكار

<sup>1</sup> -المحادثة ودورها في تنمية مهارة التحدث في مرحلة التعليم الابتدائي- السنة الخامسة ابتدائي- صايش كهينة ويوسف خوجة سعيدة- مذكرة لنيل الماستر- جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية. الجزائر- 2016-2017- ص19-20.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

والمشاعر إلى الآخرين، وذلك عن طريق الاتصال المباشر، فالحديث الواضح من شيم العرب، حيث كان الرسول يوصف البيان في كلامه كقول شهد بن شيبه (معجم الأدباء العرب) :

وما حُسْنُ الرَّجَالِ لَهُمْ بِحُسْنٍ -- إِذَا لَمْ يُسْعِدِ الْحُسْنَ الْبَيَانَ

وكقوله عز وجل: "خَلَقَ الْإِنْسَانَ (3) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (4)" {الرحمن}.

لمهارة التحدث أهمية في المرحلة التعليمية للمتكلم باللغة، فهو الرافد الأساسي للثقافة والمعرفة الإنسانية، فالتحدث عينة تعبيرية اتصالية، فالمتكلم يستطيع عن طريق التحدث أن يكشف عن حقيقة نفسه والآخرين وأن يندمج بصورة فعالة في الحياة الاجتماعية وتبادل الخبرات والآراء والأفكار، وتكمن أهمية التحدث في أنه أداة للاتصال السريع بين الفرد وغيره، فالكلام هو المعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس ووسيلة للإقناع والإفصاح، وهو أحد مؤشرات الحكم على المتكلم والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي والبيئي فضلا عن مهنته وطبيعته، وهو الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم<sup>1</sup>.

### \*أهداف مهارة التحدث:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقا سليما متمكنا من الظواهر الصوتية كالنبر والتنعيم.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة مع إفصاح في الكلام.
- 3- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- 4- أن يكتسب ثروة لفظية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته مع تجنب الاستطراد.
- 5- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.

كذلك من الأمور التي تعيق إتقان مهارة التحدث والخجل في الكلام وهذا راجع لعوامل خاصة بالمتعلم، الصوت ودرجات استخدامه تؤثر على أذن المستمع سلبا أو إيجابا مع تجنب التصنع

<sup>1</sup>ينظر - المحادثة ودورها في تنمية مهارة المتحدث - صايش كهينة ويوسف خوجة سعيدة - مذكرة لنيل شهادة الماستر - جامعة عبد الرحمن - بجاية، الجزائر - 2016.2017 - ص21-22-23.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

والنمطية في الكلام؛ كما أن التلعثم يولد إحساس بالضغط والارتباك وتجنب بعض الحركات التي تثبت ذلك التوتر، أيضا الاستطرد في الكلام وتكرار الجمل والعبارات والتحدث بلغة لا يفهمها المتكلم.

### 2/المهارات المكتوبة:

#### أ)مهارة القراءة:

فمهارة القراءة تعتبر الثالثة في ترتيب المهارات الأربعة، كما أنها تعتبر منهج حياة للإنسان فهي وسيلة وأداة لمحاربة الجهل في الأمم وعبر الأزمان "والقراءة وقد عرفها بعض المحدثين التربويين على أنها: عملية عقلية دافعية انفعالية تشمل تغيير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"<sup>1</sup>.

كذلك يجب التفريق بين القراءة في التداول العادي ومصطلح القراءة في دائرة الاصطلاح النقدي، فإن الأول يركز على القارئ في حد ذاته، أما الثاني فيركز على المتلقي.

كما أن للقراءة أنواع أهمها ثلاثة وهي:

\*القراءة الضعيفة: وهي التي تتكون من 100 كلمة في الدقيقة.

\*القراءة المتوسطة: وهي القراءة التي تصل إلى 250 كلمة في الدقيقة.

\*القراءة السريعة: وهي قراءة تصل إلى 1000 كلمة في الدقيقة.<sup>2</sup>

كما تنقسم القراءة بالنظر إلى طريقتها إلى:

\*قراءة جهرية: وهي القراءة المسموعة والتي يتوفر فيها مخارج الحروف.

<sup>1</sup>الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الابتدائي- سعدي فضيلة وصادقي طاوس- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر- جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية-الجزائر- 2013-2014-ص16.

<sup>2</sup>ينظر، التواصل اللغوي- د.م محمد إسماعيل علوي- ط1- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع- 2012- ص52.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

**\*قراءة صامتة:** وهي القراءة غير المسموعة أي البصرية، وهي قراءة ذاتية لنص ورقي، وهي أفضل قراءة حسب الباحثين في هذا المجال وأهم أنواع القراءة لأنها تعالج أخطاء ذاتية، وهذا ما يؤدي إلى الوصول بالقارئ إلى قراءة سريعة وفعالة يستطيع أن يتذكر بها عدد كبير من المعلومات.

**\*قراءة الاستماع:** وإنما تعني تلقي المادة المقروءة عن طريق السمع.

فعملية القراءة عملية فردية تخص القارئ وحده، فللقراءة أهمية لكونها مهارة تساعد المتعلم على اكتساب اللغة وتتجلى أهميتها فيما يلي:

- 1) اكتساب القارئ خبرات وثروة لغوية في الكلمات والتراكيب، المعاني والأفكار.
- 2) القراءة وسيلة ربط فكر الإنسان بالآخرين، كما أنها تؤثر على بناء شخصية الإنسان ايجابيا.
- 3) تحقيق الاستماع لدى القارئ مع إكسابه ثقة بالنفس.

### ب) مهارة الكتابة:

فمهارة الكتابة هي آخر مهارة في ترتيب المهارات الأربعة فالعلم قيد والكتابة حيد، فهي وسيلة من وسائل الاتصال عند بني البشر وهم يختصون بها، وهي إبداع دائم للنشاط الإنساني، وهذا بفضل الله عز وجل في قوله: "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" {القلم}1 أيضا "عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) {العلق}، فالكتابة عبارة عن رسم رموز المعاني والأفكار وهي أعظم ما أنجزه الإنسان، والكتابة ليست عملية آلية بحثة، يكفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، إن الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدارس بأبعادها، فيدرسه على أن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن أكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟ لمن أوجه هذه الكتابة؟"1

<sup>1</sup>المهارات اللغوية- د.رشدى أحمد طعيمة- د.ط- دار الفكر العربي للنشر والتوزيع- القاهرة-مصر- د.ت- ص191.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

فلولا الكتابة لم يكن التاريخ لأنها دونت كل أحداثه، كذلك في عملية التعليم نجد ما تسمى بالتعبير الكتابي "وهو عمل دقيق لغوي مراعى لمقام ومناسب لمقتضى الحال، وهو كذلك القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتذكير والتعبير والاتصال وهو الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية فهو الهدف الشامل والنهائي لتعليم اللغة"<sup>1</sup>.

كذلك من الطرق التي تساعد على تنمية مهارة الكتابة الإملاء "وهي طريقة لرسم الكلمات، وهي تصوير اللفظ بحروف هجائه التي ينطق بها أو هي القدرة على رسم الكلمات رسماً دقيقاً سليماً بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة بها في كتابة سليمة"<sup>2</sup>.

كما أن للكتابة أهمية في مرحلة تعليم اللغة تتجلى في أنها:

- 1- مهارة الدارس على الدقة والنظام وقوة الملاحظة والترتيب والنظافة.
- 2- تدريب المتعلمين على توظيف جميع حواسهم فالأذن تسمع ما يملأ، واليد تخط ما يكتب، والعين تفرق بين أشكال الحروف.
- 3- اكتساب وتوسيع خبرات المتعلمين وزيادة مهارات جديدة لديهم.
- 4- تصحيح الأخطاء الإملائية ومعالجة مواضع ضعف المتعلمين.
- 5- توظيف قواعد اللغة وعلامات الترقيم بشكل صحيح.
- 6- التدرب على الاستماع بشكل جيد، مع الطريقة الصحيحة للجلوس والدقة في إمساك القلم، فكل هذا يعكس شخصية الكاتب.
- 7- التعرف على أنواع الخطوط، جمالها وجودتها والطريقة الصحيحة لرسمها مع السرعة في ذلك.

---

<sup>1</sup>المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر- حنان عثمانة- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-الجزائر- 2010-2011- ص39.

<sup>2</sup>نقلا عن مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية- عبد المنعم أحمد بدران- اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر- فريدة تريكي ونجوى عبادة- جامعة العربي التبسي- تبسة. الجزائر 2016-2017 ص24.



المبحث الثالث:

## دور المهارات في عملية التعليم



### المبحث الثالث: دور المهارات في عملية التعليم

اللغة أهم ما امتاز به الإنسان عن سواه من الكائنات الحية، كونها وعاء يختزن تراث الأمم من تاريخ وحضارة وغيرهما، كما أنها تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل وهي وعاء الفكر، فالنظر إلى كل ما تنفرد به اللغة من أهمية في حياة الإنسان، وجب الاهتمام بالتعليمية لما تسديه للغة من خدمة.

**مفهوم التعليمية:** لغة استعملت كلمة "ديداكتيك" منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** "يعرفها لجوندر 1988 Lengender على أنها: "علم إنساني مطبق، موضوعه إعداد وتجريب تقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية"<sup>2</sup>.

فما هو قائم الآن في تعلم اللغة يجب ممارسة مهاراتها المختلفة فهي من الطرق المثلى للوصول إلى نتائج ايجابية، فمعرفة اللغة أمر والتمرس بمهاراتها المختلفة فهي من الطرق المثلى للوصول إلى نتائج ايجابية، فمعرفة اللغة أمر والتمرس بمهاراتها أمر آخر، فهي أربعة مهارات (استماع، تحدث، قراءة، كتابة)، كما تتدرج تحتها مهارات فرعية متعددة وهذا دلالة على سعة مجالاتها.

للمهارات اللغوية أهمية بالغة في تعليم اللغة "وهذا لأن المهارات اللغوية هي إحكام النطق والخط والفهم، والإتقان والتمرس، والتداول باللغة كتابة وقراءة واستماعا وتجاوزا ونطقا، وصوتا ومعجما وصرفا، ونحوا ودلالة وأسلوبا، بحيث إذا أتقن الممارس للغة هذه المستويات بنية وتركيبا ودلالة

<sup>1</sup>تعليمية اللغة العربية في الجزائر- نيا ب قواجلية- جامعة العربي بن مهيدي- مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر- أم البواقي.الجزائر- 2015-2016- ص6.

<sup>2</sup>المرجع نفسه- ص08.



## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

وأسلوبا، على جهة الأحكام، سمي ماهرا باللغة<sup>1</sup>. أي أن المهارات اللغوية وسيلة للإلمام بكل جوانب اللغة.

كما أن العملية التعليمية في اكتساب اللغة عند المتعلم تقوم على أركان لتحقيق هذا الاكتساب وهي:

أ/المعلم: هو الركيزة الأساسية لإنجاح العملية التعليمية.

ب/المتعلم:(التلميذ): يعد محور العملية التعليمية، يسعون به إلى الوصول إلى كفاءات، بالنظر إلى الفروقات الفردية للمتعلمين، مع مراعاة الظروف الاجتماعية.

ج/المحتوى التعليمي: يندرج تحت المنهاج، وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة<sup>2</sup>.

فمهارات اللغة لها دور كبير في عملية التعليم "تمثل المهارات اللغوية (الاستماع، المحادثة، القراءة والكتابة) أساسا للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي، ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم والسلوك في مجالات الحياة المختلفة<sup>3</sup>."

فاللغة تعد مجالا لتدريس وتعليم المهارات الأربعة يقول محمد بن عبد الرحمن آل خريف "وتدريس اللغة العربية يمكن أن يكون أكثر فاعلية إذا قام على أساس تناول مهارات اللغة الأربع على أنها وحدات أساسية، ووسيلة لغاية مهمة هي الاتصال الفاعل بين الناس، وشعور بأن اللغة وحدة

<sup>1</sup>المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية- د. سهل ليلي- مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر- العدد29- بسكرة-الجزائر- 2013- ص241.

<sup>2</sup>تعليمية اللغة العربية في الجزائر- نياح قوالجية- جامعة العربي بن مهيدي- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر- أم البواقي-الجزائر- 2015-2016- ص18.

<sup>3</sup>دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين-أ.نوري عبد الله هبال- المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية- المحور السادس- جامعة الزاوية- العجيلات-ليبيا- د.ت- ص2.

## الفصل الأول: المهارات اللغوية ودورها في عملية التعليم

متآلفة العناصر متكاملة الأجزاء يدفع السأم والملل عن نفوسهم في لإثناء التدريس، ويسهم في تحبيب اللغة إليهم وإتقان مهاراتها<sup>1</sup>.

كما أن المهارات اللغوية تعتبر الأداة الفعالة في جمع و إثراء الحصيلة اللغوية لدى المتعلم "المهارة اللغوية لها دور فعال في إثراء الحصيلة اللغوية باعتبارها الركيزة الأولى في إمكانية السيطرة على اللغة، فقد أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص<sup>2</sup>.

أما بالنظر إلى العلاقة المتداخلة بين مهارات اللغة، فيمكننا الاستنتاج من كل مما سبق لنا في دراسة هذا الفصل، فإن المهارات اللغوية تنقسم إلى قسمين: القسم الشفوي و يجمع مهارة الاستماع ومهارة التحدث أما القسم الثاني وهو القسم الكتابي والذي يجمع مهارة القراءة بالكتابة، أما من الجانب الوظيفي فتنقسم إلى مهارات استقبال والتي تجمع مهارتي الاستماع بالقراءة، وأخرى مهارات إنتاج والتي تجمع مهارة التحدث (الكلام) بالكتابة، فعلاقة الاستماع بالقراءة أن كلاهما استقبال من الآخرين، أما بالنسبة لعلاقتهما بالكلام فهي قائمة على التأثير والتأثر، فوجود القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع، أما بالنسبة للكتابة فهي دلالة على المستمع الجيد الذي يستطيع التمييز بين الحروف و كتابتها.

---

<sup>1</sup>مهارات اللغة وسبل تلقينها د. محمد بن عبد الرحمن آل خريف- جامعة سلمان بن عبد العزيز- حوطة بني تميم- السعودية- د.ت، ص5.

<sup>2</sup>المهارات اللغوية وأثرها في النمو اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي- فطيمة سليمان- جامعة محمد خيضر- مذكرة لنيل شهادة الماستر- بسكرة-الجزائر -2016-2017- ص26.



الفصل الثاني:

مستوى المماراة اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

- دراسة ميدانية تحليلية -

المبحث الأول: الاجراءات الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة

المبحث الثالث: تحليل و قراءة في النتائج



## الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية تحليلية-

### تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث وهو ثمرته، إذ يجمع الباحث بواسطته الحقائق والمعلومات حول موضوع الدراسة وذلك عن طريق النزول إلى الميدان للتحقق من صدق الفرضيات المطروحة أو نقدها.

سنحاول من خلال هذا الفصل عرض البيانات التي تحصلنا عليها من دراستنا الميدانية والتعليق عليها وكذلك عن طريق استخدام أسلوبين:

- ❖ **التحليل الكمي:** المتمثل في عرض البيانات.
- ❖ **التحليل الكيفي:** المتمثل في التعليق عليها ومحاولة تفسيرها للوصول إلى نتائج عامة لهذه الدراسة الاستطلاعية.



المبحث الأول:

## الإجراءات الميدانية

أ/مجالات الدراسة

ب/أدوات البحث





**المبحث الأول:**

**الإجراءات الميدانية**

**أ/مجالات الدراسة**

-المنهج

-المجال الزمني و المكاني

-المجال البشري(مجتمع الدراسة)



## المبحث الأول: الإجراءات الميدانية

أ/مجالات الدراسة: تضمنت ثلاثة أقسام:

### ❖ المنهج:

وهو الطريقة أو الخطة المتبعة في تحليل مدلولات البحث، حيث يقوم على معالجة أمر ما أو تحليله، كما يتأسس على مبادئ علمية معينة مبنية على موضوعية مدعمة بالبراهين والأدلة، فالاعتماد على منهج معين هو بمثابة النور الذي يضيء الطريق فهو يختلف بحسب الدراسة التي سيتم معالجتها، فبحثي هذا اعتمدت فيه على المنهج الوصفي التحليلي، لغرض وصف ظاهرة معينة عن طريق جمع معلومات وتصنيفها وإخضاعها للدراسة وتحليلها للوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية معينة.

### ❖ المجال الزمني والمكاني:

تمت الدراسة بولاية النعامة ببلدية النعامة والتي جرت الدراسة فيها بتسعة ابتدائيات وبلدية المشربة بابتدائية واحدة، ولقد تم التركيز فيهما على السنة الخامسة ابتدائي باعتبارها مرحلة يتم اكتساب المتعلم مهارات لغوية، ولأن هذه المرحلة تعد أساس النشأة ففي هذا الطور الابتدائي يكون التلميذ مكتمل المهارات ولو بنسبة متوسطة، أما بالنسبة للمجال الزمني للدراسة وهو تحديد المدة الزمنية حيث قمنا بعرض أنموذج على الأستاذ المشرف لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان المهارات اللغوية وأثرها في النمو اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من إعداد الطالبة فطيمة سليمان وتحت إشراف الأستاذة سماح رواق بجامعة محمد بسكرة للموسم الجامعي 2016-2017 والتي احتوت على أنموذج الاستبانة استعنا فيها على منهجية الطالبة، كما استعنت على بعض الأسئلة التي ارتأينا أنها تخدم بحثنا هذا وخصوصا الفصل التطبيقي، كذلك بالاستعانة بتوجيهات الأستاذ المشرف وكذلك الاستعانة بخبر بعض الأساتذة في انتقاء الأسئلة مع بعض التعديلات وبعد ضبطها بشكل نهائي قمنا بتوزيعها بتاريخ 2019/05/12 وبعد يومين استلمنا جميع الاستبانات في 2019/05/14.

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

❖ المجال البشري:

(مجتمع الدراسة) يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بولاية النعامة للموسم الدراسي 2018-2019 وقد تم اختيار هذا المستوى التعليمي لأنه خاتمة مرحلة التعليم الابتدائي، فهي مناسبة لتقويم مستوى تحصيل التلاميذ في كل المواد التعليمية وفي اكتساب المهارات اللغوية بعد أن يتم تدريسها لمدة خمس سنوات بطريقة منظمة، وكذلك من جانب النمو العقلي ما ورد في كتاب سيكولوجية الطفولة: "مرحلة الطفولة المتأخرة: 9-12 ويبيد أطفال هذه المرحلة قفزة كبيرة في أنماط النشاطات المتطورة، وفي ذلك محاولة السيطرة على ظروف بيئاتهم، ويحدد أطفال التاسعة والعاشر مستويات لإنجازهم، كما يمارسون نشاطات يحبون أن يتعلموها، ومع أنهم لا يعتمدون على المديح في أعمالهم على أنهم يتوقعونه حين ينجزون عملا بنجاح، وقد أشار (كلبا تريك) المري الشهير إلى هذه المرحلة بأنها مرحلة التنافس الاجتماعي<sup>1</sup>."

أما بالنسبة لعينة البحث تم توزيع عشرة استبانات على الأساتذة تحديدا على أساتذة مرحلة السنة الخامسة ابتدائي، يتوزعون بين أساتذة وأستاذات معظمهم من ذوي خبرة ميدانية في سلك التعليم وهذه الاستبانات توزعت على مؤسسات تعليمية للطور الابتدائي حسب الجدول الآتي:

الابتدائيات	محمد الشبيخ (المشربية)	عماني أحمد (النعامة)	بهليل مهدي (النعامة)	عماني عبد القادر (النعامة)	دحاوي مبارك (النعامة)	الإخوة حداد (النعامة)	الشهيد تومي محمد (النعامة)	بلغزالي محمد (النعامة)	حميدات بوجمعة (النعامة)	العدد
	02	01	01	01	01	01	01	01	01	

<sup>1</sup>سيكولوجية الطفولة-عزيز سمارة ، عصام النمر وهشام الحسن- ط3- دار الفكر والنشر- عمان. الأردن- 1999- ص19.





**المبحث الأول:**

**الإجراءات الميدانية**

**ب/ أدوات البحث:**

- الاستبانة

- الأسلوب الإحصائي المستخدم للبحث



الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

ب/أدوات البحث:

❖ الاستبانة:

هي استمارة معلومات اعتمدت عليها بصفة أساسية في جمع المعلومات في الدراسة الميدانية، وهي أهم وأنجح وسائل وأدوات جمع البيانات في البحوث العلمية، فهي تسمح للباحثين في هذا المجال بالتعبير عن مواقفهم وآرائهم بحرية وهو ما جعل هذه الوسيلة مناسبة لدراسة الميدانية، فالاستبانة بحثنا هذه احتوت على ستة محاور وقد تضمنت تنوع في الأسئلة (أسئلة مغلقة، اقتراحات، إبداء آراء):  
المحور الأول: البيانات الشخصية وهو خاص بالأساتذة وفيه: الجنس، سنوات الخبرة والصفة.

المحور الثاني: مهارة الاستماع.

المحور الثالث: مهارة التحدث.

المحور الرابع: مهارة القراءة.

المحور الخامس: مهارة الكتابة.

المحور السادس: مؤشرات العملية التعليمية.

الأسلوب الإحصائي المستخدم في البحث:

التكرارات  $\times 100$

مجموع التكرارات



المبحث الثاني:

## عرض بيانات الاستبانة

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: مهارة الاستماع

المحور الثالث: مهارة التحدث

المحور الرابع: مهارة القراءة

المحور الخامس: مهارة الكتابة

المحور السادس: مؤشرات العملية التعليمية



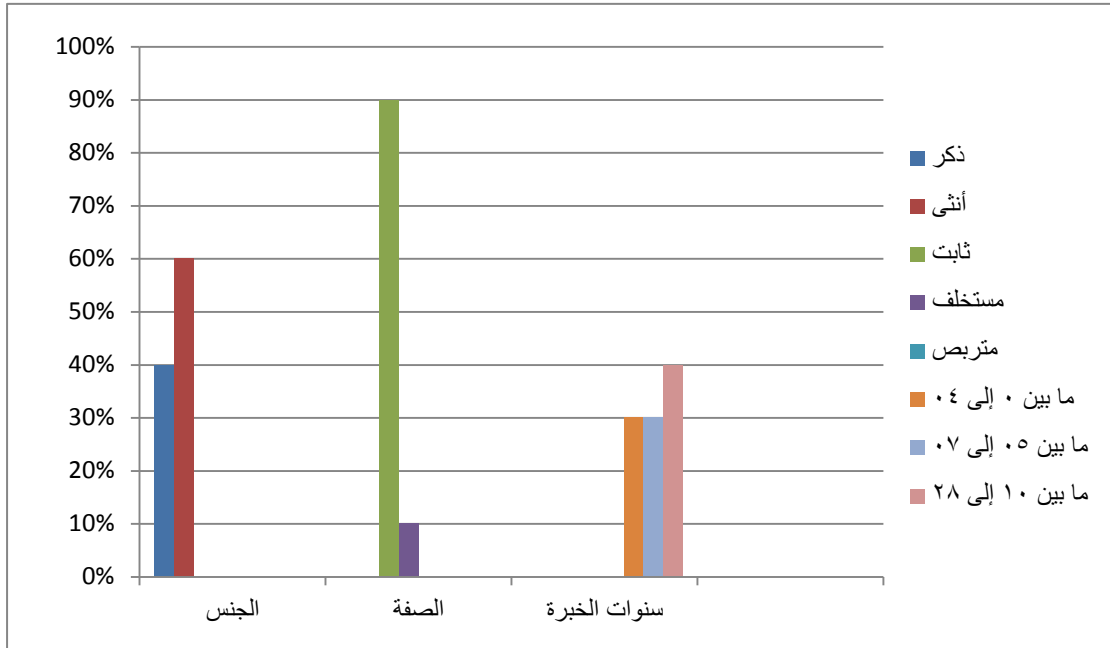
الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية تحليلية-

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة

المحور الأول: البيانات الشخصية

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	خاصية	
% 100	40%	04	ذكر	الجنس
	60%	06	أنثى	
% 100	00%	00	متربص	الصفة
	10%	01	مستخلف	
	90%	09	ثابت	
%100	30%	03	ما بين 0 إلى 04 سنوات	سنوات الخبرة
	30%	03	ما بين 05 إلى 07 سنوات	
	40%	04	ما بين 10 إلى 28 سنة	

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-



### أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الأول

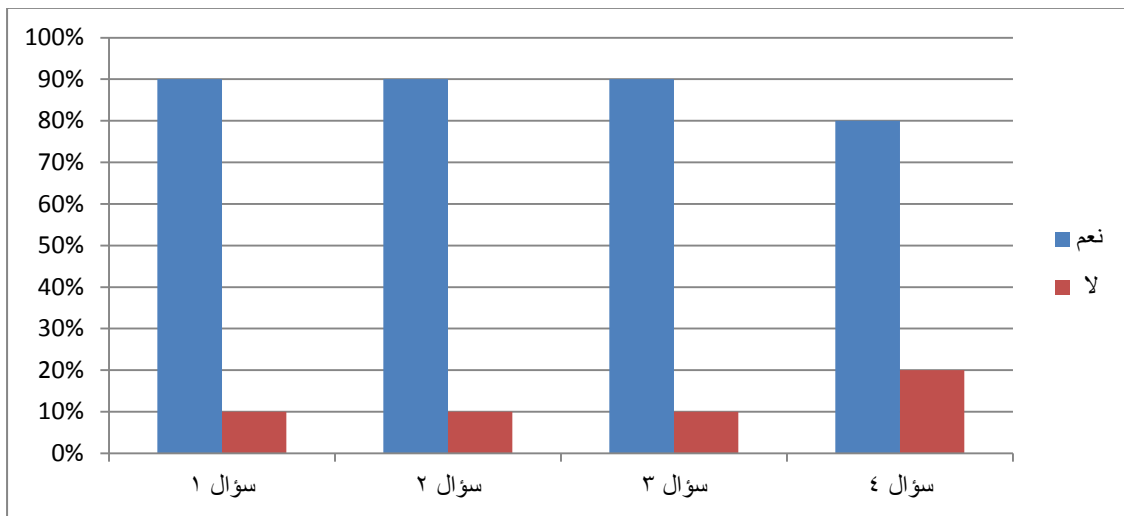
الجدول الأول يمثل محور البيانات الشخصية، وهو أول محور في الاستبانة خاص بالأساتذة ، جُمعت فيه خاصية الجنس حيث تمثلت نسبة الذكور من الأساتذة ب: 40% والإناث 60%، حيث لاحظنا بأن الإناث أكثر شغورا لمناصب التعليم الابتدائي، وهذا حتى بالنسبة للمديرات وخاصة بمدينة النعامة ، أما خاصية الصفة فالتريص جاء بنسبة 0 %، الاستخلاف 10 والترسيم أي أساتذة ثابتين 90% وهذا راجع لخبرة أغلبهم في سلك التعليم.

أما بالنظر لسنوات الخبرة ما بين (0- 4) سنوات بنسبة 30% ، وما بين (5-7) سنوات بنسبة 30% من مجموع الأساتذة ، وما بين (10-28) سنة بنسبة 40%. من هذا نستنتج أن أغلب الأساتذة ذوي خبرة من (5-28) سنة ، وهذا عاملٌ إيجابي للمحصول الدراسي للتلاميذ .

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

المحور الثاني: مهارة الاستماع

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
100%	90%	09	نعم	هل لصوت المعلم أثناء إلقاء الدرس عامل تأثيري في العملية التعليمية؟
	10%	01	لا	
100%	90%	09	نعم	هل يستطيع التلاميذ إرجاع ما تما الاستماع إليه؟
	10%	01	لا	
100%	90%	09	نعم	هل توجد برامج في المنظومة التربوية تركز على مهارة الاستماع؟
	10%	01	لا	
100%	80%	08	نعم	هل يتقن التلميذ هذه المرحلة مهارة الاستماع؟
	20%	02	لا	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الثاني

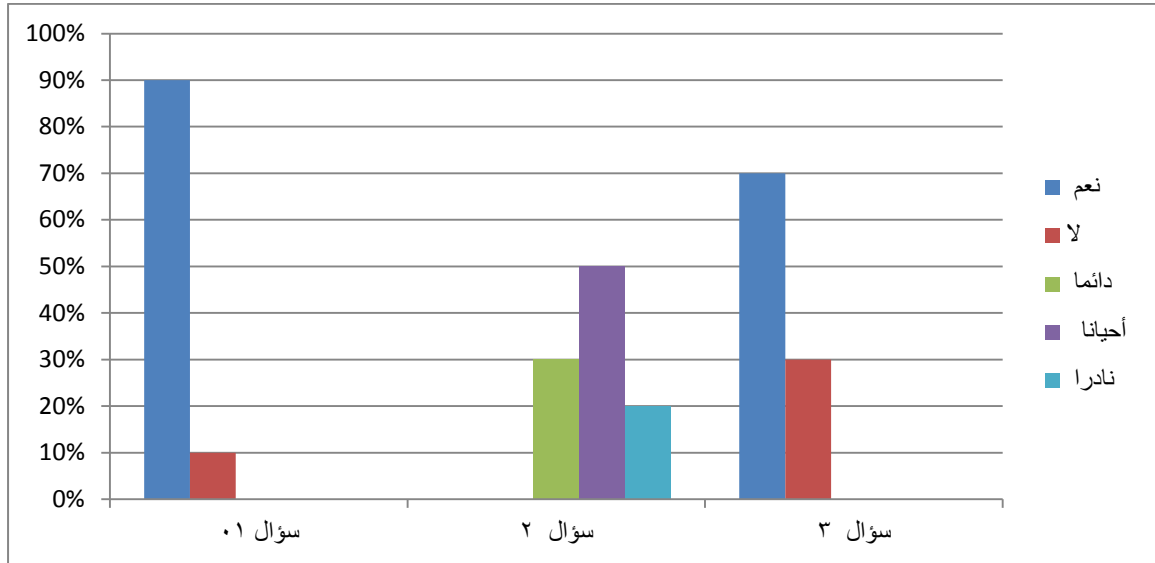
الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

السؤال الأول كانت الإجابة فيه بنعم بنسبة 90 % من مجموع الأساتذة، و هذا يعني أن الصوت له تأثير في العملية التعليمية مما يساهم في إنجاز مهارة الاستماع لدى التلاميذ، كذلك الإجابة على السؤال الثاني بنعم كانت ب90 % دلالة على قدرة التلاميذ على استرجاع ما يستمعون إليه وهو نوع من التركيز حيث يعتبر عامل ايجابي، أما الإجابة الثالثة بنعم بنسبة 90 % في تواجد برامج في المنظومة تركز على الاستماع وهي فهم المنطوق، أما إتقان تلميذ هذه المرحلة لمهارة الاستماع كان بنسبة 80% وهذا راجع لعامل القدرة لديه.

المحور الثالث: مهارة التحدث

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	السؤال
90%	9	نعم	هل يحاول التلاميذ توظيف مفردات
10%	1	لا	
30%	3	دائما	هل يخلط التلاميذ بين العامية و الفصحى؟
50%	5	أحيانا	
20%	2	نادرا	
70%	7	نعم	هل تدعم المنظومة التربوية التلميذ ببرامج تساعد على التحدث و التعبير في وسطه؟
30%	3	لا	

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-



أعمدة بيانية توضح توزيع نتائج المحور الثالث

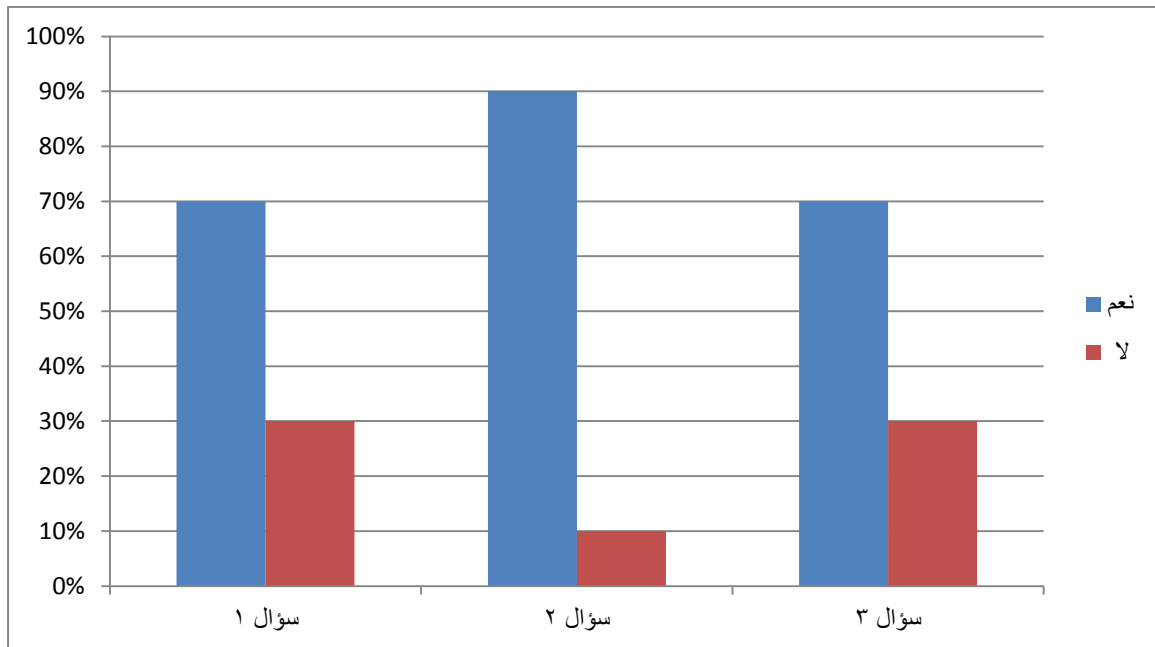
الإجابة على السؤال الأول بنعم كانت بنسبة 90% بان التلاميذ يوظفون مفردات جديدة حين ممارستهم لمهارة التحدث، كما أن التلاميذ أحيانا ما يخلطون بين العامية و الفصحى بنسبة 50%، أما الإجابة بأنهم دائما يخلطون بينهما جاءت بنسبة 30%، أما نادرا جاءت بنسبة 20% فقط وهذا دليل على انه تلميذ هذه المرحلة يخلط بين العامية والفصحى والسبب عدم توظيف اللغة العربية في جميع المجالات ونقص الاهتمام بها، أما بالنسبة لدور المنظومة التربوية في دعم البرنامج الدراسي بحصص تدعم مهارة التحدث كانت الإجابة بنعم بنسبة 70% ولا ب 30% وهذا دليل على أنها برامج اعتاد عليها الوسط التربوي كالتعبير الشفهي إلا أن مهارة التحدث سوف تكون انجح باستحداث طرق جديدة من طرف النظام التربوي .



الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

المحور الرابع: مهارة القراءة

السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
هل وصل تلميذ هذه	نعم	7	% 70	% 100
	لا	3	% 30	
هل باستطاعة التلاميذ استخراج المعنى من نص المقروء؟	نعم	9	% 90	% 100
	لا	1	% 10	
هل يفهم التلاميذ المفردات الموجودة في كتاب القراءة؟	نعم	7	% 70	%100
	لا	3	% 30	



أعمدة بيانية توضح توزيع نتائج المحور الرابع

### الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية تحليلية-

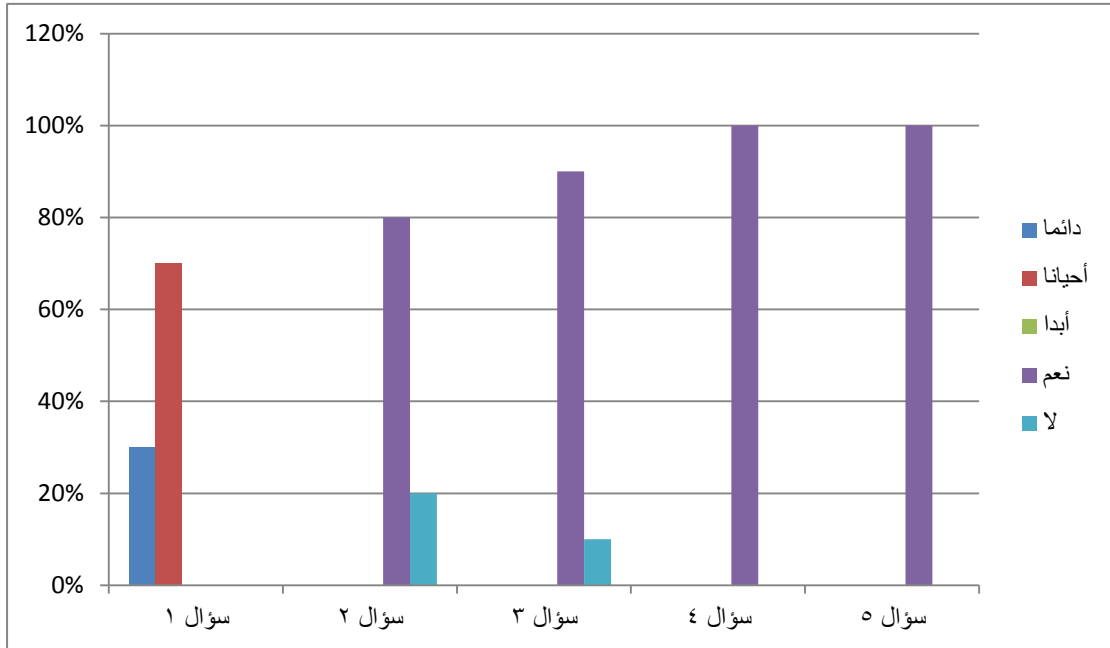
بالنسبة إلى تحقيق مهارة القراءة ووصول التلميذ إلى قراءة سليمة وصحيحة كانت الإجابة بنعم بنسبة 70% في السؤال الأول وهذا لان تلميذ هذه المرحلة تعلم الحروف وطريقة نطقها مع صياغة الجمل وتشكيل الكلمات، أما الإجابة على السؤال الثاني وهو استخراج المعنى من النص المقروء كانت الإجابة بنعم بنسبة 90% أي أن تلميذ هذه المرحلة يفهم ما يقرأ، ما السؤال لثالث حيث طرحنا فيه مشكل فهم مفردات كتاب القراءة والذي يثير جدلا داخل المنظومة التربوية الجزائرية حيث يعاني تلاميذ مرحلة الابتدائي من صعوبة استيعاب المصطلحات لأنها معقدة إلا أن الإجابة بأنهم لا يفهمون مصطلحات كتاب القراءة جاءت بنسبة 30 % فقط وبنعم ب70% أي أن التلاميذ يفهمون المصطلحات ولكن قد يكون هناك صعوبة في بعض الأحيان.

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

المحور الخامس: مهارة الكتابة

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	سؤال
100 %	30%	3	دائما	هل يوظف التلميذ بعض علامات الترقيم؟
	70 %	7	أحيانا	
	0 %	0	أبدا	
100 %	80 %	8	نعم	هل يوظف التلاميذ في التعبير الكتابي قواعد اللغة؟
	20 %	2	لا	
100 %	90 %	9	نعم	هل يستفيد التلميذ من الوضعيات الإدماجية في تصحيح أخطائه الإملائية؟
	10 %	1	لا	
100 %	100 %	10	نعم	هل للمطالعة اثر على تحسين مستوى مهارة الكتابة؟
	0 %	0	لا	

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-



### أعمدة بيانية توضح توزيع النتائج للمحور الخامس

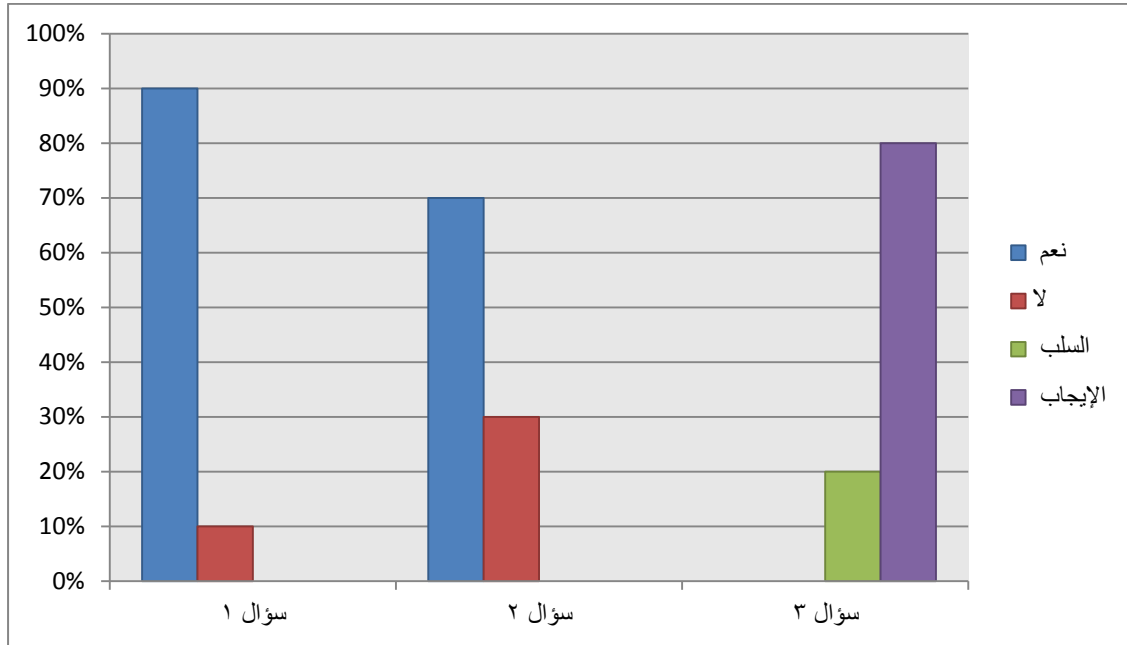
الجدول الخامس يوضح البيانات التي تهتم بمهارة الكتابة حيث أن السؤال الأول عالج قضية توظيف علامات الترتيم عند التلاميذ فكانت الإجابة بأحيانا بنسبة 70 %، و 30 بأبدا أي أن التلاميذ يوجهون عناية لعلامات الترتيم ، أما بالنسبة لتوظيفهم لقواعد اللغة كان بنسبة 80% و 20% المتبقية ربما تحتاج إلى دروس دعم فقط ،كذلك من الحلول التي اقترحناها لمعالجة الأخطاء الإملائية الوضعية الإدماجية حيث كانت الإجابة بنسبة 90% ، و أن للمطالعة أثر لتحسين مستوى مهارة الكتابة كما أنها تعتبر منهج حياة .

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

المحور السادس: مؤشرات العملية التعليمية

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	السؤال
100 %	90%	9	نعم	هل المعاملة من قبل المعلم للتلاميذ تؤثر على قابلية الاكتساب لديهم ؟
	10 %	1	لا	
100 %	70 %	7	نعم	كثرة النصوص و طولها تؤثر سلبا على الاكتساب لديهم ؟
	30 %	3	لا	
100 %	20 %	2	السلب	استمرارية المعلم في العملية التعليمية للتلاميذ لمدة طويلة تعود عليهم ب:
	80 %	8	الإيجاب	

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-



أعمدة بيانية توضح توزيع نتائج المحور السادس

مؤشرات العملية التعليمية فهذا الجزء يعتمد على خبرة الأساتذة طوال سنوات التدريس، حيث

تبين من خلال إجاباتهم بأن المعاملة من قبل المعلم سواء كانت حسنة أم سيئة تؤثر بنسبة 90 %

لدى قابلية التلاميذ على الاكتساب كما يؤثر كثرة النصوص و طولها علة الاستيعاب لديهم ب 70%

لأنها تتطلب مجهود إضافي من المتعلم، أما بالنسبة لاستمرار المعلم في العملية التعليمية يعود ب

80% إجابا عليهم .



المبحث الثالث:

# تحليل و قراءة في النتائج



## المبحث الثالث: تحليل وقراءة في النتائج.

احتوت الاستبانات السابقة التي اعتمدنا عليها في الدراسة الميدانية على اقتراحات وهي على شكل خيارات، فنظرا للإجابات المزدوجة للأساتذة لم نستطع إدراجها في جداول:

**المحور الثاني:** مهارة الاستماع وجاء السؤال كالآتي: الاستماع عند التلميذ:

- ✓ أن يميز بين الأصوات المتشابهة في الحروف.4.
- ✓ أن يميز بين الكلمة وضدها في نص مسموع 5.
- ✓ أن يبدي رأيه بحسب مستواه في الموضوع المسموع 7.

حيث أن الاقتراح الثالث متفق عليه من قبل مجمل الأساتذة وهذا ما يثبت أن مهارة الاستماع تتحقق بدمج التلميذ داخل الوسط التربوي، كما يركز الأساتذة على التمييز بين الكلمة وضدها في نص مسموع، وهذا ما يساعدهم على النطق الصحيح للكلمات، أيضا التمييز بين الأصوات المتشابهة في الحروف إلا أن تلاميذ هذه المرحلة يميزون بينها، أما فيما يخص السؤال الموالي في المحور الثاني والذي نص على تواجد برامج في المنظومة التربوية تركز على مهارة الاستماع حيث أننا طلبنا من الأساتذة أمثلة عن هذه البرامج حيث كانت كل الإجابات في الاستبانات هي حصة النص المنطوق أو فهم المنطوق وهي حصة مستقلة ثم إدراجها حديثا في المنظومة حسب تصريحات الأساتذة.

**المحور الثالث:** مهارة التحدث هل تلميذ هذه المرحلة:

- ✓ يعبر بطلاقة عن أفكاره ووجهات نظره.4.
- ✓ يجد صعوبة في التعبير الشفهي 7.
- ✓ يعاني الخجل أثناء التحدث أو الحوار مع الغير 4.

فحسب خيارات الأساتذة فإن تلميذ هذه المرحلة يجد صعوبة في التعبير الشفهي المباشر أكثر من أنه يعبر بطلاقة عن أفكاره ووجهات نظره، كما أنه يعاني الخجل أثناء التحدث، أما التعبير بطلاقة ربما كان لحالات خاصة من التلاميذ، فهذه الاقتراحات كلها تعد من معوقات مهارة التحدث لدى



## الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية تحليلية-

التلاميذ، كذلك من العوائق ظاهرة الخجل عند التلاميذ في الوسط التعليمي التربوي وهذا ما عرفناه في السؤال الخامس للمحور الثالث للاستبانة حيث كانت ممنوعة من العوامل يجب مراعاتها لمحاربة الظاهرة أولها وأهمها التعزيز الايجابي وهي ضمن إجابات الأساتذة بتشجيع التلاميذ وزرع الثقة في نفوسهم وهو عامل أساس لتحقيق مهارة التحدث، كذلك التماور مع التلاميذ، وإعطائهم الفرص للحديث، أيضا من الحلول الإكثار من حصص التعبير الشفوي حيث يعتبر وسيلة للتماور ومحاربة الخجل، تجنب التمييز بين قدرات المتعلمين فهذا يؤثر سلبا على اكتسابهم مع شعورهم بالإحباط، عامل الحوار بين المعلم والمتعلم والتحفيز من قبل الأستاذ وعدم مقاطعتهم يكسر حاجز الخوف عند المتعلم، أيضا من الإجابات المقترحة تحميل التلميذ المسؤولية في انجاز عمل ما يعالج الخوف والخجل مع تفعيل دور التلميذ في النشاطات المدرسية والتربوية ودعم الأفكار الجديدة.

**المحور الرابع:** في السؤال الرابع حسب مضامين الإصلاحات التربوية الجديدة هل تعتمد مهارة القراءة على:

- ✓ أن يقرأ التلميذ قراءة جهرية صحيحة من حيث المخارج الحروف 4.
- ✓ أن يقرأ التلميذ نصوص الكتاب قراءة جهرية مشكولة 7.
- ✓ أن يستنبط التلميذ فكرتين أو ثلاثة فيما يقرأ 7.

فإجابات الأساتذة لم تولي أهمية بأن يقرأ التلميذ قراءة صحيحة من حيث المخارج الحروف بقدر ما أولت أهمية للاقتراح الثاني والثالث وهو أن يقرأ التلميذ نصوص الكتاب قراءة جهرية مشكولة، وأن يستنبط التلميذ فكرتين أو ثلاثة فيما يقرأ وهذا ما يحقق مهارة الاستماع عند المتعلم.

كذلك بالنظر إلى جانب القدرات الفردية للمتعلمين خصوصا في مرحلة الطفولة فمثلا الأمراض النطقية وهي من عيوب الكلام كاللثغة مثلا وهذا ما طرحناه في السؤال الخامس للمحور الرابع كيف تتعامل مع التلاميذ المصابين بالأمراض النطقية؟ كانت الإجابات كالتالي:

- ✓ عرض التلميذ على الطبيب النفسي لمعالجة المشكل معنويا.
- ✓ الحديث معه بشكل دائم والاستماع له، تبسيط اللغة المستعملة وعدم تعقيدها.

## الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية تحليلية-

استعمال مهارات تربوية، إدماج التلاميذ وعدم إحراجهم مع محاولة تصحيح الخطأ دون لفت انتباه زملاء لتجنب السخرية وهي ما يتسبب في تعقيد للحالة، تجنب الانتقاد وتصحيح الخطأ باستمرار أيضا المداولة على القراءة... التكيف مع الظاهرة قدر المستطاع وتوفير الجو المناسب، العناية الكافية والاستماع إليهم وتدريبهم على التحدث ببطء، إدماجهم أثناء القراءة اليومية، الالتزام بالصبر من قبل الأستاذ والثناء عليهم أي تشجيعه أمام زملاء ونزع الإحراج عنه، التدريب على نطق الحروف والكلمات.

**المحور الخامس:** دمج مهارة الكتابة السؤال الخامس وهو مما يعاني تلميذ مرحلة الخامسة ابتدائي:

✓ من ناحية الكتابة ورداءة الخط 4.

✓ الأخطاء الإملائية 9.

✓ عدم الربط بين الأفكار وصياغتها 4.

الأخطاء الإملائية هي ما يعيق مهارة الكتابة لدى التلاميذ وهي ما يعانيه الأساتذة في تدريسهم للغة العربية، ورداءة الخط هي ما يعانيه المصححين في شهادة التعليم الابتدائي، فعدم الربط بين الأفكار وصياغتها ليس بمشكل فيمكن معالجته بالتدريب والتعبير الكتابي.

المحور السادس وهو أهم محور لأنه يجمع خبرة الأساتذة وهو محور المؤشرات العلمية التعليمية السؤال الخامس الحلول المقترحة لاكتساب المهارات اللغوية، حيث جاءت إجاباتهم كالآتي: المطالعة -تلخيص النصوص، القراءة النموذجية للمعلم، المطالعة المتكررة، التعبير الشفوي والكتابي للتدريب وتوظيف القواعد، تشجيع برنامج تحدي القراءة، محادثة التلاميذ باللغة العربية لتنمية لغة التواصل لديهم، فتح المجال للتلميذ من أجل التعبير أي لا يكون مستمع فقط بل متحدث أيضا، التركيز على القراءة، التشجيع على حفظ القرآن وتخصيص حصص لتدريسه لأن فيه تدريب على مخارج الحروف ومعرفة سر الكلمات، كما أنها تساعد على قدرة الحفظ واكتساب ملكة لغوية ونطقية بامتياز، تنويع البرامج والأنشطة والطرائق أثناء تدريس القراءة، التزام المعلم على التحدث باللغة العربية الصحيحة أثناء تدريسه للمتعلم، المشاركة في المسابقات الوطنية (أقلام بلادي، تحدي القراءة وكتابة الرسائل).

الفصل الثالث: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -دراسة ميدانية  
تحليلية-

---

فهذا المبحث جمعت فيه اقتراحات أسئلة المحاور مع آراء الأساتذة ذوي الخبرة الميدانية في مجال  
التدريس التي تعود إيجابا على تلامذتهم وعلى محصولهم الدراسي.



# خاتمة



بعد هذه الدراسة في مذكرتنا الموسومة ب: \_تعليم المهارات الأربعة لتلامذة السنة الخامسة ابتدائي و دورها في التواصل - تحصلنا على مجموعة من النتائج من خلال الفصول النظرية والميدانية يمكن حصرها فيما يلي:

1- "مهر" في معاجم اللغة العربية جاءت بمعنى الحذق في الشيء وتوظيف العلماء والمعاجم لمادة سبح للدلالة كذلك على مهر أي بمعنى الإتقان في فعل شيء، كما وردت في الحديث النبوي وأشعار العرب.

المهارة في كتب اللغة هي الأداء المتقن للغة استماعاً، تحدثاً، قراءة وكتابة.

2- مهارة الاستماع هي الأولى في ترتيب المهارات وهي تعتمد على حاسة السمع من مرسل إلى متلق فالسمع هو المصدر في لسان العرب، كما أن هناك فرق بين السمع وهو استقبال الأصوات والاستماع وهو مهارة نشاطية تتطلب تركيز واهتمام وتحليل، مهارة الاستماع من المهارات الشفوية التي تنتمي إلى مرحلة الأصوات، كما له أهمية كبيرة في حياة المتعلم في العملية التعليمية فهو يستمع ثم يربط الصورة الحسية للشيء ومعناه، كما يستطيع فهم مدلول العبارات ومن ثم تكوين مفاهيم، والسمع وسيلة تربط بين المتعلم وبيئته في المواقف الاجتماعية.

3- مهارة التحدث الثانية في ترتيب مهارات التواصل هي النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية والتحدث هو الجزء العلمي الذي يتناوله المتعلم في الميدان، وفي الحديث الشريف ذكرت بحسن البيان عند رسول الله، ومن أهمية التحدث أنه أداة للاتصال السريع بين الفرد وغيره، وهو أحد مؤشرات الحكم على المتكلم .

4- ابن منظور في تعريفه (قرأ) ربط المادة بالقرآن الكريم ومعناها تفقه وتنسك ، فمهارة القراءة هي الثالثة في ترتيب المهارات اللغوية فهي منهج حياة الإنسان، فهي عملية عقلية انفعالية دافعية، وأن لقراءة أنواع وأن أهم أنواعها القراءة الصامتة لأنها تصحح أخطاء ذاتية، كما لها أهمية وهي اكتساب خبرات لغوية في الكلمات والتراكيب والمعاني والأفكار .

5- كتب في لسان العرب تعني الخط وفي اللغة يعني الجمع والتنظيم، فمهارة الكتابة في آخر المهارات اللغوية وهي إبداع دائم للنشاط الإنساني منذ القدم، أما في عملية التعليم فالإملاء من الوسائل التي تساد على إتقان مهارة الكتابة، كما لها أهمية تتجلى في أنها تساعد الدارس على

الدقة والنظام وقوة الملاحظة، توظيف قواعد اللغة وعلامات الترقيم بشكل صحيح، تصحيح الأخطاء الإملائية.

6- تعلم اللغة عن طريق ممارسة مهاراتها هو الطريقة المثلى لتعلمها فمهارات اللغة تتطرق لدراسة اللغة من حيث الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة.

7- أن مهارتي الاستماع والقراءة هما مهارات استقبال وعلاقتها بالكلام عبارة عن تأثير وتأثر، أما مهارتي الكلام والكتابة فهما مهارات إنتاج.

8- المعلم الركيزة الأساسية لإنجاح العملية التعليمية والمتعلم هو محور العملية التعليمية.

كذلك من خلال الدراسة استنتجنا مجموعة من الصعوبات التي يواجهها التلاميذ وهي تعيق نجاح العملية التعليمية والتي تحد من أسباب ضعف التلاميذ.

1- الخلط بين الفصحى والعامية.

2- الصعوبة في التمييز بين الأصوات المتشابهة في الحروف.

3- استنتاج ملخص من الموضوع المسموع.

4- مشكل الخجل.

5- الأمراض النطقية.

6- رداءة الخط.

7- الصعوبة في التعبير الشفهي المباشر.

8- الأخطاء الإملائية.

9- عدم الربط بين الأفكار وصياغتها.

10- توظيف قواعد اللغة.

11- فهم المفردات الموجودة في كتاب القراءة.

12- نقص القراءة والمطالعة.

13- كثرة النصوص وطولها.

وبناء على نتائج البحث الميداني فإننا نقترح مجموعة من التوصيات:

- 1- توظيف أساتذة ذوي خبرة تفوق عشر سنوات لتوفر شرط التأهيل والإعداد فيهم.
- 2- الاستخلاف والتريص للأساتذة يكون بعد مدة من التكوين لتجنب المخاطرة بمصير التلاميذ.
- 3- التركيز على الجانب النفسي للتلاميذ وحتى المعلمين وهذا ما يساعد على معالجة كثير من المشاكل بعرضها على مرشد أو أخصائي نفسي.
- 4- مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.
- 5- تشجيع برامج القراءة على المستوى المحلي لأنها سبيل النجاح.
- 6- استشارة ومشاركة المختصين من عدة مجالات في تعديل الإصلاحات المنظومة التربوية كأخصائيين علم النفس، علم الاجتماع اللغوي، علم الأصوات سيكولوجية الطفولة لأنها تهتم بدراسة كل مراحلها ونموها.
- 7- أن يكون الكتاب متلائماً مع مستوى المتعلم وقدراته الذهنية.
- 8- تأسيس نوادي داخل الوسط التربوي كالنادي السمعي البصري فهو يساعد على تكوين التلاميذ من حيث تعلم اللغة ومحاورة ظاهرة الخجل.
- 9- تفعيل الحوار داخل الوسط المدرسي.
- 10- دعم برامج الاستماع والتحدث في المدرسة بعيداً عن ما هو مقرر في المنظومة كتحضير المسرحيات.
- 11- التشجيع على حفظ القرآن ووضع برامج ذات جودة عالية.
- 12- توجيه العناية الكافية لمهارة الكتابة وتصحيح الأخطاء الشائعة.
- 13- محاولة المعلم تغيير طريقة تقديمه للدرس باستمرار إن لم تكن نافعة للتلميذ.
- 14- الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفتين في وقت واحد.
- 15- التنويه إلى الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع أبناءها في اكتساب اللغة وتمييزها من مشاهدة برامج والاستماع إليها أو المطالعة والتي تلعب دور في إثراء الرصيد اللغوي.



## قائمة المصادر و المراجع





❖ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

❖ قائمة المصادر و المراجع:

1-المعاجم:

- 1- تهذيب اللغة- الأزهري- تحقيق: أ. عبد المنعم خفاجي و أ. محمود فرج العقدة مراجعة: أ. علي محمد البجاوي- الدار المصرية للتأليف والترجمة- القاهرة. مصر- د.ت- الجزء 6
- 2- مقاييس اللغة - لابن فارس - تحقيق: عبد السلام محمد هارون- د.ط- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع 1972-الجزء 6.
- 3- مختار الصحاح- للإمام الرازي- ط1 - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان-1990
- 4- مختار الصحاح- للإمام الرازي- ط2- المكتبة العصرية للطباعة والنشر- صيدا .بيروت- لبنان- 1996
- 5- لسان العرب- لابن منظور: تحقيق: عامر أحمد حيدر- ط2- دار الكتب العلمية -بيروت. لبنان- الاجزاء-1300هـ-1301هـ-2003م- (1-2-7-10-11)
- 6- معجم الوسيط- مجمع اللغة العربية- ط5- مكتبة الشروق الدولية- الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث- جمهورية مصر العربية -2011

2-الكتب المطبوعة:

- 1-الاتصال الجماهيري - د. هشام المكي - ط1 - مركز نماء للبحوث والدراسات - بيروت - لبنان - 2012
- 2- التواصل الانساني - د.م أحمد إسماعيل علوي - ط1- دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع- عمان. الأردن -2013
- 3- الكفايات التواصلية والاتصالية - د. هادي نهر - ط1 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - عمان. الأردن-2013

4- المهارات اللغوية (مستوياتها .تدريسها .صعوباتها ) -د رشدي أحمد طعيمة-د. ط-دار الفكر العربي-  
نصر .عمان - د. ت

5- مهارات الاتصال في اللغة العربية - د. إياد عبد المجيد إبراهيم- ط 1 - الوراق للنشر والتوزيع-  
عمان. الأردن -2011

6-سيكولوجية الطفولة-عزيز سمارة، عصام النمر وهشام الحسن- ط3- دار الفكر والنشر-  
عمان.الأردن-1996

### 3-الرسائل الجامعية:

1- المحادثة ودورها في تنمية مهارة التحدث في مرحلة التعليم الابتدائي -صايش كهينة ويوسف خوجة  
سعيدة -مذكرة لاستكمال شهادة الماستر -جامعة عبد الرحمن ميرة -بجاية -الجزائر-2017.2016

2- اكتساب مهارة الكتابة في التعليم الابتدائي- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر- فريدة تريكي ونجوى  
عبادة- جامعة العربي التبسي- تبسة -الجزائر- 2016-2017

3- المهارات اللغوية وأثرها في النمو اللغوي عند تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي- فطيمة سليمانى - مذكرة  
لنيل شهادة الماستر - جامعة محمد خيضر - بسكرة-الجزائر - 2016-2017

4- تعليمية اللغة العربية في الجزائر- ذياب قواجلية- جامعة العربي بن مهدي- مذكرة مكملة لنيل  
شهادة الماستر - أم البواقي-الجزائر - 2015-2016-

5- المهارات اللغوية الأربعة في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر-  
حنان عثمانة- جامعة العربي بن مهدي- أم البواقي-الجزائر - 2010-2011

6- تدريس مهارة في ضوء المقاربة بالكفاءات- زنازل نور الهدى- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر-  
جامعة مصطفى اسطبولي- معسكر. الجزائر-2015. 2016

7- الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الابتدائي- سعدي فضيلة وصادقي طاوس- مذكرة  
مقدمة لنيل شهادة الماستر - جامعة عبد الرحمن ميرة- بجاية. الجزائر - 2013-2014

4-المجلات:

1-(مجلة) مهارة الاستماع تدريسها وتقويمها- د. جمال حسين جابر محمد- مجلة العربية للناطقين بغيرها- العدد 20- يناير 2016-

2-(مجلة)المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية-د. سهل ليلي- مجلة العلوم الإنسانية- جامعة محمد خيضر - العدد29- بسكرة-الجزائر-2013

3- (مقال)مهارات اللغة وسبل تلقينها- د. محمد بن عبد الرحمن آل خريف- جامعة سلمان بن عبد العزيز - حوطة بني تميم- السعودية- د.ت.

5-ملتقيات و محاضرات:

4-(محاضرة) في نظرية القراءة- أ.د عرابي لخضر - جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان -الجزائر- د.ت-

5-(مؤتمر) دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين أ.نوري عبد الله هبال- المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية- المحور السادس- جامعة الزاوية-العجيلات-ليبيا- د.ت



# فہارس



## فهرس الموضوعات

### الموضوع

أ	مقدمة.....
01	الفصل الأول: المهارات اللغوية و دورها في عملية التعليم
01	المبحث الأول: مفهوم المهارات
04	المبحث الثاني: المهارات اللغوية الأربعة
04	1/المهارات الشفوية:
04	أ/مهارة الاستماع
06	ب/مهارة الكلام
08	2/المهارات المكتوبة:
08	أ/مهارة القراءة
09	ب/مهارة الكتابة
11	المبحث الثالث: دور المهارات في عملية التعليم
14	الفصل الثاني: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي _دراسة ميدانية تحليلية_
14	تمهيد
15	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية
15	أ/مجالات الدراسة
15	_المنهج
15	_المجال الزماني و المكاني
16	_المجال البشري
17	ب/ أدوات البحث
17	الاستبانة
17	الاسلوب الاحصائي المستخدم في البحث

18	_المبحث الثاني: عرض بيانات الاستبانة
29	المبحث الثالث: تحليل وقراءة في النتائج
33	خاتمة
	قائمة المصادر و المراجع
	ملاحق

## فهرس الأعمدة البيانفة

الصفحة	العمود البيانف
19	توزفح نتائج الجدول الأول
20	توزفح نتائج الجدول الثاني
22	توزفح نتائج الجدول الثالث
23	توزفح نتائج الجدول الرابع
26	توزفح نتائج الجدول الخامس
28	توزفح نتائج الجدول السادس

# فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
16	الابتدائيات
18	محور البيانات الشخصية
20	محور مهارة الاستماع
21	محور مهارة التحدث
23	محور مهارة القراءة
25	محور مهارة الكتابة
27	محور مؤشرات العملية التعليمية





ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

\*المركز الجامعي صالحى أحمد – النعامة.

\*كلية الآداب واللغات الأجنبية.

\*قسم اللغة العربية وآدابها.

# الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي

\*أساتذتي الكرام:

نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة تخدم الجزء الأهم من بحثنا في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر حول موضوع: التواصل اللغوي – المهارات اللغوية في تعليم اللغة – حيث أننا خصصنا الفصل التطبيقي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وذلك من خلال دراسته دراسة تحليلية وصفية، نجد من حضرتكم الموقرة المساعدة في الإجابة عن هذه الأسئلة، والتي تعتبر خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع، من خلال دراسته دراسة شاملة معتمدين في ذلك على خبرتكم في التدريس، لتساهموا وإيانا في البحث عن الحلول العلمية التي تخدم موضوعنا

ولكم جزيل الشكر.

إعداد الطالبة:

إشراف الأستاذ الدكتور:

\*زلاط إيمان

\*ربيعي ميلود.

تخصص: لسانيات عربية

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام العبارة التي تحدد إجابتك عن السؤال الذي يشملها وذلك أثناء إجابتك على معظم الأسئلة التالية:

❖ المحور الأول: البيانات الشخصية.

- 1-الجنس: ذكر  أنثى
- 2-سنوات العمل:  سنة
- 3-الصفة: مستخلف  متربص  مرسوم

❖ المحور الثاني: مهارة الاستماع.

- 1-هل لصوت المعلم أثناء إلقاء الدرس عامل تأثيري في العملية التعليمية:  
نعم  لا
- 2-هل يستطيع التلاميذ ترجيع ما تم الاستماع إليه؟  
نعم  لا
- 3-هل يتقن تلميذ هذه المرحلة مهارة الاستماع؟  
نعم  لا
- 4-هل توجد مواد في المنظومة التربوية تركز على مهارة الاستماع؟  
نعم  لا

.....أمثلة

5- الاستماع عن التلميذ هو:

- أن يميز بين الأصوات المتشابهة في الحروف ✓
- أن يميز بين الكلمة وضدها في نص مسموع ✓
- أن يبدي رأيه بحسب مستواه في الموضوع المسموع

### ❖ المحور الثالث: مهارة التحدث.

1- هل يحاول التلاميذ توظيف مفردات جديدة؟ نعم  لا

2- هل يخلط التلاميذ بين العامية والفصحى أثناء تعبيرهم.

دائماً  أحياناً  نادراً

3- هل تدعم المنظومة التربوية التلميذ ببرامج تساعد على التحدث والتعبير في وسطه؟ نعم  لا

4- هل تلميذ هذه المرحلة:

✓ -يعبر بطلاقة عن أفكاره وتصوره.

✓ -يجد صعوبة في التعبير الشفهي المباشر.

✓ -يعاني الخجل أثناء التحدث أو الحوار مع الغير.

5- في رأيك سيدي الأستاذ كيف تحارب ظاهرة الاحجام عند تلميذكم حتى يتمكن من التحدث بطلاقة.

.....  
.....

### ❖ المحور الرابع: مهارة القراءة.

1- هل وصل تلاميذ هذه المرحلة إلى قراءة سليمة وصحيحة؟

نعم  لا

2- هل يفهم التلميذ المفردات المستعملة في كتاب القراءة؟

نعم  لا

3- هل باستطاعة التلاميذ استنتاج المعنى العام من النص المقروء؟

نعم  لا

4- كيف تتعامل مع التلاميذ المصابين بالأمراض النطقية؟

.....  
.....

5- حسب ما جاء في مضامين الإصلاحات التربوية الجديدة وحسب رأيك سيدي الأستاذ وأثناء إلقاءك لمختلف المهارات هل تعتمد في قراءة على:

- ✓ - أن يقرأ التلميذ قراءة جهرية صحيحة من حيث مخارج الحروف  
 ✓ - أن يقرأ التلميذ نصوص الكتاب قراءة جهرية مشكولة  
 ✓ - أن يستنبط التلميذ فكرتين أو ثلاثة فيما يقرأ

### ❖ المحور الخامس: مهارة الكتابة

1- هل يوظف التلميذ بعض علامات الترقيم؟

دائماً  أحيانا  أبداً

2- هل يوظف التلاميذ في التعبير الكتابي قواعد اللغة؟

نعم  لا

3- هل يستفيد التلميذ من الوضعيات الإدماجية في تصحيح أخطائه الكتابية؟

نعم  لا

4- هل للمطالعة أثر على تحسين مستوى مهارة الكتابة؟

نعم  لا

5- مما يعاني تلميذ مرحلة الخامسة ابتدائي من ناحية الكتابة:

✓ رداءة الخط

✓ الأخطاء الإملائية

✓ عدم الربط بين الأفكار وصياغتها

### ❖ المحور السادس:

1- هل المعاملة من قبل المعلم للتلاميذ تؤثر على قابلية الاكتساب لديهم؟

لا

نعم

2- كثرة النصوص وطولها تؤثر سلبا على الاكتساب لديهم؟

لا

نعم

3- استمرارية المعلم في العملية التعليمية للتلاميذ لمدة طويلة تعود عليهم ب:

الإيجاب

السلب

4- أي المهارات أخذت الحصة الأوفر في مقررات الإصلاحات الجديدة؟

كتابة

قراءة

تحدث

استماع

5- حسب رأيك سيدي الأستاذ ما هي الحلول المقترحة لاكتساب التلاميذ المهارات اللغوية؟

.....

.....

.....

.....

.....